[236] 36 - * (باب) * * " الحب في ا والبغض في ا " * 1 - م، ع، ن (1) لى: المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد ا أحبب في ا، وأبغض في ا، ووال في ا، وعاد في ا، فانه لا تنال ولاية ا إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الايمان، وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا عليها يتوادون، وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من ا شيئا، فقال له: وكيف لي أن أعلم أني قد واليت وعاديت في ا عزوجل ؟ ومن ولي ا عزوجل حتى اواليه، ومن عدوه حتى اعاديه فأشار له رسول ا صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: أترى هذا ؟ فقال: بلى، قال: ولي هذا ولي ا، فواله، وعدو هذا عدو ا فعاده، وال ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك (2). أقول: قد مر كثير من أخبار الباب في باب صفات المؤمن، وباب صفات خيار العباد، وباب جوامع المكارم، وفي أبواب كتاب الحجة. 2 - ثو (3) لى: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن سعيد الاعرج، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن من أوثق عرى الايمان أن تحب في ا، وتبغض في ا، وتعطي في ا، وتمنع في ا عزوجل (4).

_____

(1) علل الشرائع ج 1 ص 134، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 291. (2) أمالى الصدوق ص 8. (3) ثواب الاعمال ص 152 والافعال بصيغة الغائب. (4) أمالى الصدوق ص 345، واللفظ له.